

العنوان:	التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية
المصدر:	مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح
المؤلف الرئيسي:	القحطاني، منال بنت مشيب عبادي
المجلد/العدد:	مج7, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2024
الشهر:	مارس
الصفحات:	14 - 46
:DOI	10.33953/0381-007-001-001
رقم MD:	1457909
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	الابتكار الاجتماعي، ريادة الأعمال، الخدمة الاجتماعية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1457909">http://search.mandumah.com/Record/1457909</a>

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

القحطاني، منال بنت مشيب عبادي. (2024). التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج7، ع1، 14 - 46. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1457909>

إسلوب MLA

القحطاني، منال بنت مشيب عبادي. "التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية." مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية مج7، ع1 (2024): 14 - 46. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1457909>

التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية

د. منال مشيب القحطاني - أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم

الخدمة الاجتماعية - الرياض - المملكة العربية السعودية

mamualqahtani@pnu.edu.sa

تاريخ القبول: 2024/02/10

تاريخ الارسال : 2024/01/03

الملخص:

يهدف إلى التعرف على إسهام الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال، التحديات التي تواجه الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية. وسبل معالجتها، وما هي التوصيات المقترحة لتفعيل دور الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية. و توصل البحث إلى أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في صعوبة الحفاظ على استدامة الموظفين في المشروعات المختلفة، محدودية دعم المهارات التجارية لرواد الأعمال المبتدئين، تعقيد التسهيلات وإجراءات التسجيل والترخيص، بالإضافة إلى قصور التشريعات والقوانين المنظمة لريادة الأعمال. وأن هناك مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها معالجة التحديات التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية ومن بينها: تشجيع رواد الأعمال على ضرورة ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم، تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال، حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع، بالإضافة إلى اهتمام بالجيل الصاعد من رواد الأعمال وتقديم الخبرات وتنمية المهارات التي يحتاجها في مجال الأعمال. ومن ثم يوصي البحث بضرورة تشجيع رواد الأعمال على ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم، تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية، حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع.

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 07 العدد 01 (42) بتاريخ 2024/03/15

ISSN (ISSN-L):2617-9857

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإبداعية - التشريعات - الدعم المالي - رواد الأعمال -  
المهارات التجارية.

**Future Challenges in Social Innovation and Entrepreneurship in Social  
work**

**DR.Manal Mshabab Alqahtani- Associate Professor of Social work**

**Department of Social Work, College of Humanities and Social Sciences  
Princess Nourah bint Abdulrahman University-Alriyadh-Kingdom of  
Saudi Arabia**

**mamualqahtani@pnu.edu.sa**

**Abstract :**

The current research aims to identify the contribution of social innovation to the development of entrepreneurship, and the challenges facing social innovation and entrepreneurship in the field of social Work. The research concluded that entrepreneurship and innovation are strongly linked through the link between innovation and the overall economy of countries. Social innovation also contributes to the field of social service through. Developing new or improved demand-oriented social services. Organizations' adoption of creative activities creates value for them and helps them seek unconventional solutions to the problems these organizations face. The research also found that there are a group of challenges facing entrepreneurs in the Kingdom of Saudi Arabia, which are the difficulty of maintaining the sustainability of employees in various projects, the limited support for business skills for novice entrepreneurs, the complexity of facilities and registration and licensing procedures, in addition to the lack of legislation and laws regulating entrepreneurship. Business. There are a set of solutions through which the challenges facing entrepreneurs in the Kingdom of Saudi Arabia can be addressed, including: encouraging entrepreneurs to create new, creative ideas in their projects, allocating specific bodies

that will supervise entrepreneurs, and urging governments to provide financial support. Suitable for entrepreneurs to benefit society, in addition to paying attention to the rising generation of entrepreneurs and providing the expertise and skills development they need in the field of business. Hence, the research recommends the need to encourage entrepreneurs to come up with new, creative ideas in their projects, allocate specific bodies that will supervise entrepreneurs in the Kingdom of Saudi Arabia, and urge governments to provide appropriate financial support to entrepreneurs for the benefit of society.

**Keywords: Creative activities - legislation - financial support - entrepreneurs - business skills.**

#### المقدمة

شهدت الفترات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بمجال الخدمة الاجتماعية نظرًا لدورها العظيم في الإسهام في جميع المجالات الحياتية ومن بينها مجال ريادة الأعمال، والذي يحتاج إلى الابتكار والإبداع لتحقيق الاستمرارية والازدهار في المجتمع، وعلى الرغم من دور الكبير الذي يقوم به رواد الأعمال في مساعدة مجتمعاتهم إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجههم في تطبيق مشروعاتهم والابتكار في الأعمال التي يمارسونها.

ويشير مفهوم ريادة الأعمال إلى القيام بشيء جديد ومختلف من أجل خلق فرص لدخل الفرد وإضافة قيمة اقتصادية إلى المجتمع؛ فرواد الأعمال هم "الأشخاص أصحاب الأعمال الذين يسعون إلى إنشاء وتوسيع النشاط الاقتصادي من خلال تطوير منتجات قائمة أو ابتكار منتجات جديدة وتقديمها للأسواق" (طه، 2022، ص6).

وتعد ريادة الأعمال أحد الحلول الابتكارية التي يمكن من خلالها تقديم الرعاية الاجتماعية المستمرة وتحقيق الميزة التنافسية التي تخلق الثروة؛ فمن الممكن أن تنعكس هذه الابتكارات على تحسين نوعية وجودة الخدمات الاجتماعية وتقديمها بأساليب إدارية وعملية وتقنية حديثة (أبو الحسن، 2021، ص808).

كما تقوم ريادة الأعمال أيضًا بدور فعال في تحفيز التنمية الاقتصادية عن طريق تشجيع الابتكار والذي يعد أحد الركائز الأساسية الهامة لمؤشر ريادة الأعمال ووسيلة لزيادة الإنتاجية، وخلف فرص العمل، بالإضافة إلى خلق تقنية تعمل على تحسين الكفاءة وتبادل الأفكار الإبداعية للمؤسسات العالمية، ومن ثم توليد وخلق دائرة أقطابها نفقات البحث والتطوير والابتكار والإنتاجية ودخل الفرد، والتي يعزز من منها الآخر مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي الدائم، كما يساهم الابتكار أيضًا في إيجاد الحلول الفعالة لقضايا المجتمع والتي تشمل الوصول إلى الطاقة النظيفة والماء النقي، وتحسين الصحة وخدمات التعليم، والتي تمثل جميعها أبعاد أساسية هامة يمكن أن تساعد رواد أعمال في تحسين الاقتصاد بشكل عام مما يوفر مكاسب هائلة لضرورة دعم ريادة الأعمال والابتكار (المخزنجي، 2022، ص195).

وعلى الجانب الآخر، يعد مفهوم الابتكار الاجتماعي أحد المفاهيم الحديثة التي تسهم بشكل أساسي في تشكيل وبناء رأس المال البشري عن طريق تحسين نوعية وفرص الحياة؛ فهو العملية التي يمر بها الفرد من خلال خبراته وتجاربه، وتسهم في نموه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع أقرانه في المجتمع، وينتج عنه أيضًا مجموعة من المخرجات نابعة من الأشياء والأحداث والآخرين والتي تتضمن جميع أوجه النشاط الإنساني في أي مجال من مجالات الحياة (أمين وعبد الواحد، 2021، ص236-237).

ويركز مفهوم الابتكار الاجتماعي على الشراكة بين أفراد المجتمع ومنظماته المختلفة، ويسعى أيضًا إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية داخل المجتمع، كما تعد العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال علاقة ذات منفعة متبادلة؛ حيث يتم تمويل الابتكار وتسويقه عن طريق ريادة الأعمال وسيظل الابتكار مجرد أفكار مخزنة في عقل الفرد المبتكر، ولذا تعتبر المنظمة الاجتماعية هي الوكيل الوحيدة التي يتم من خلالها تحقيق الابتكار الاجتماعي، ومن ثم فإن رواد الأعمال الاجتماعيين وريادة الأعمال الاجتماعية هم المحرك الأساسي للابتكار الاجتماعي (العنزي، 2022، ص18).

كما يعد الابتكار الاجتماعي أحد الأبعاد الهامة في عملية التنمية المستدامة؛ فهو أداة لتقدم المجتمعات ووسيلة للنهوض بها وخاصة في العصر الحالي الذي يتنشأ فيه القيمة المضافة والثروة من الإبداع العقلي، ولذا فإنه لم يعد خيارًا وإنما أصبح ضرورة أساسية للدول والمجتمعات لتعزيز موقعها على خريطة العالم

الاقتصادي وتعزيز تنافسيتها، بالإضافة إلى دوره الفعال باعتباره أحد محركات النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية والتحول نحو اقتصاد المعرفة (بن محمد، 2023، ص472).  
وتجدر الإشارة إلى أن الابتكار الاجتماعي له أهمية عظيمة في تطوير المنظمات، نظرًا لكونه المسؤول عن البحث وصياغة استراتيجيات الاستجابة للمنظمات سواء كانت هذه المؤسسات حكومية أو خاصة، ويمثل دورًا فعالاً في ابتكار حلول مستدامة للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمعات وجودة الخدمات، ذلك لأنه ملتزم بتطوير المنظمات الحيوية الفعالة التي لا غنى عنها في المجتمع كمجالات التعليم والصحة وريادة الأعمال والتكنولوجيا من أجل الوصول إلى أعلى مستوى من الرفاهية والاستمرارية (الشامسي، 2022، ص45).

وفي ظل التحديات الاقتصادية التي تشهدها ريادة الأعمال داخل المجتمعات المختلفة والتي تعوقهم عن تنفيذ أفكارهم المبتكرة والمبدعة في تحقيق التميز والتنافس في الأعمال المختلفة التي يخططون لها، وجب علينا الاهتمام بهذا الأمر ومحاولة التطرق إليه ودراسته للوقوف على أبرز التحديات التي يواجهها رواد الأعمال ومحاولة التعامل معها والتغلب عليها، ومن ثم فقد جاء هذا البحث للتعرف على التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية.

#### مشكلة البحث وتساؤلاته

تواجه ريادة الأعمال العديد من التحديات في الفترات الأخيرة، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة التي يمر بها العالم والتي تحتاج إلى ابتكار حلول إبداعية للتغلب على هذه الظروف وتحقيق الأهداف المنشودة من ريادة الأعمال، ويمكن تحقيق ذلك الأمر من خلال الابتكار الاجتماعي؛ حيث أشارت العديد من الدراسات والأبحاث أن الابتكار الاجتماعي يلعب دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى وجود علاقة قوية بين الابتكار وريادة العمال؛ حيث يتم تمويل وتسويق الابتكار من خلال رواد الأعمال، ومن هذه الدراسات دراسة (Carvalho, 2017) التي توصلت إلى أن الابتكار الاجتماعي الموجه نحو السوق له دور حاسم في تنمية ريادة الأعمال الاجتماعية، ودراسة (البدوي، 2022) التي توصلت إلى أن ريادة الأعمال والابتكار لهما تأثير هام في الأداء الاقتصادي

للدول، وأيضًا دراسة (Mthembu& Barnard, 2019) التي توصلت أشارت إلى أن الابتكار هو عنصر من عناصر ريادة الأعمال الاجتماعية، كما تعد المبادرة والابتكار في ريادة الأعمال الاجتماعية جوانب ومفاهيم مهمة. وتتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. كيف يسهم الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال؟
2. ما التحديات المستقبلية التي تواجه الابتكار وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية؟ وسبل معالجتها؟
3. ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية؟

#### أهداف البحث

#### يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. إسهام الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال.
2. التحديات التي تواجه الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية، وسبل معالجتها.
3. التوصيات المقترحة لتفعيل دور الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية.

#### أهمية البحث

1. تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله والذي يتعلق بريادة الأعمال وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول؛ حيث أصبحت ريادة الأعمال أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية التي فرضت نفسها على الاقتصاد العالمي، وأيضًا أصبحت أكثر قدرة على توفير فرص عمل للباحثين عن عمل.
2. يعد البحث الحالي انعكاسًا لاهتمام المجتمع بريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي باعتبارهما من المفاهيم الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية.

3. كما تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على التحديات التي من الممكن أن تواجه الابتكار في ريادة العمال في المستقبل ومن ثم العمل على حلها.

#### حدود البحث

تتمثل حدود البحث الحالي في:

- **حدود موضوعية:** تتمثل في التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية.
- **حدود بشرية:** سيتم إجراء البحث على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في اقسام الخدمة الاجتماعية.
- **حدود مكانية:** سيتم إجراء البحث الحالي داخل أقسام الخدمة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية:** سوف يتم إجراء البحث الحالي في العام الدراسي 2024.

#### مفاهيم البحث

#### مفهوم الابتكار الاجتماعي

تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الابتكار الاجتماعي كل حسب تخصصه، إلا أن جميعهم له نفس

المعنى، ومن بين التعريفات التي تناولها الباحثين، نجد:

- عرفه كلاً من (Goldenberg et al., 2009, P3) بأنه " تطوير وتطبيق الأنشطة الجديدة أو المحسنة والمبادرات، الخدمات، العمليات أو المنتجات المصممة للتصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأفراد والمجتمعات، وكذلك المؤسسات والأنساق الاجتماعية المختلفة" (خليل، 2018، ص338).
- وعرف (أبو الحسن، 2021، ص818) الابتكار الاجتماعي بأنه " عملية تهدف إلى التطوير، يتم فيها تحويل الأفكار إلى تطبيق فعلي وممارسات تعمل على تحسين الواقع وهذه النتيجة التي

يطمح إليها الابتكار الاجتماعي، وتقديم حلول مبتكرة من خلال استثمار أمثل لموارد المجتمع لمواجهة التحديات المجتمعية بطرق غير تقليدية".

- كما عرفه (George, MacGahan & Prabhu, 2012, p.663) بأنه "تطوير وتنفيذ أفكار جديدة تطمح إلى خلق فرص تعزز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع المحرومين" (Bittencourt et al., 2017, P3).

ويعرف الابتكار الاجتماعي في البحث الحالي بأنه استخدام أفكار جديدة ومبدعة من شأنها إحداث تغيير إيجابي في المنظمة أو الشركة أو الفكرة محل الدراسة بما يحقق الأهداف المرجوة ويزيد من الإنتاجية والأرباح.

#### مفهوم ريادة الأعمال

هناك العديد من التعريفات التي تناولها الباحثين لمفهوم ريادة الأعمال، ومن بينها:

- عرفتها (الناجم، 2018، ص88) بأنها "نشاط ذو قيمة اجتماعية له سمة الابتكارية، يهدف لإحداث تغيير بيئي من خلال حل مشكلة اجتماعية يكون لهذا الحل صفة الاستدامة، ويساعد على خلق فرص وعلى مواجهة مخاطر اجتماعية، إضافة إلى ما يمكن أن يحققه من عوائد اقتصادية".

- عرفها كل من (أشد الحمالي وهشام العربي، 2016، ص392) بأنها "إنشاء مشروع جديد ذو إمكانيات محدودة، يعتمد بشكل أساسي على الابتكار والإبداع"، ويمكن أن يكون تقنية جديدة أو بمثابة منتج جديد يلبي رغبات لم يتم تحقيقها من قبل، وبالتالي خلق مساحة في السوق وأيضا تقديم فرص عمل جديدة في السوق. رجل الأعمال ومن يعمل معه بدرجة كبيرة مما يحقق الرخاء لرجل الأعمال. ويمثل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني (رصاص وعبد الحميد، 2018، ص127).

- عرفها (بن عبد الرحمن، 2020، ص90) هي "القدرة والاستعداد والمبادرة لإنشاء وتطوير وتنظيم وإدارة المشاريع الاقتصادية غير التقليدية من أجل تحقيق المكاسب المالية والتنمية الشخصية".

وتعرف ريادة الأعمال إجرائيًا داخل البحث الحالي بأنها نشاط إجتماعي يهدف لإحداث تغيير اجتماعي شامل من خلال الابتكار وتوفير فرص عمل لجميع أفراد المجتمع في سبيل الحصول على المكاسب المادية.

#### مفهوم الخدمة الاجتماعية

تعددت تعريفات الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية حول تعريف الخدمة الاجتماعية، ومن بينها: - عرفها عبد المنعم شوقي بأنها "نظام اجتماعي مرن يشترك في أساليبه الأساسية مع بعض النظم الاجتماعية الأخرى ويقوم بعمله متخصصون متخصصون" وهدفه تلبية احتياجات الأفراد والجماعات وفي المجتمع ينمو ويتكيف عندما تفشل الأنظمة الاجتماعية الأخرى، ويهدف إلى مساعدة هذه الأنظمة على النمو والتوسع حتى يتم تلبية احتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات بشكل مناسب. و أكثر فعالية. (حسن، 2014، ص28).

- عرفها هيلتون وتامر بأنها "أسلوب علمي في خدمة الإنسان والنظام الاجتماعي، يساعده على حل مشكلاته وتنمية قدراته ويساعد الأنظمة الاجتماعية الأخرى في المجتمع على القيام بدورها على أكمل وجه، وهذا ينجح أيضاً " لإنشاء أنظمة جديدة لتحقيق رفاهية أفرادها" (بن غالب، 2014، ص20). وتعرف الخدمة الاجتماعية إجرائيًا من خلال البحث الحالي بأنها أحد النظم الاجتماعية التي تشترك مع النظم الأخرى لحل مشكلات المجتمع وتنمية قدرات أفراد المجتمع من خلال مجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع بما يحقق رفاهية الأفراد داخل المجتمع.

#### الإطار النظري للبحث

##### دور الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال

تتطلب ريادة الأعمال استخدام عمل أو استراتيجية محسنة للدخل من قبل المؤسسات الغير ربحية كوسيلة لزيادة الدخل من أجل دعم قضية اجتماعية أو خيرية، ولذا فقد أصبح اعتماد نموذج المؤسسة الاجتماعية لتقديم الخدمات الاجتماعية أمرًا حتميًا وضرورة هامة بصورة متزايدة، وخاصة في ظل الركود في الاقتصاد العالمي (Frank& Muranda, 2016, P31).

ويعتبر الابتكار الاجتماعي أحد الحلول الحديثة للظروف أو القضايا الاجتماعية الموجودة، ويؤثر على عملية التفاعلات الاجتماعية، ويعمل الابتكار الاجتماعي على تعزيز قدرة المجتمع على العمل، كما يمكن للابتكار الاقتصادي الذي يولد السلع الاستهلاكية أن يساهم في تنمية رفاهية الإنسان فقط من خلال توسيع وتنويع العرض (Konda et al., 2015, P213- 215).

كما يعد الابتكار هو المفتاح الرئيسي للمؤسسات الاجتماعية؛ فالمشاريع الاجتماعية هي نموذج أعمال مبتكر بطبيعته؛ حيث ترتبط ريادة الأعمال والابتكار ارتباطاً قوياً وذلك من خلال ارتباط الابتكار بالاقتصاد الكلي للدول من خلال ما أسماه جوزيف شومبيتر " موجات التنمية الاقتصادية" ( Curtis, 2016). حيث يعد الابتكار وريادة الأعمال من الأفكار الحديثة في الفكر الاقتصادي والتي خلفت ثورة هائلة في علم الاقتصاد وأدبيات التنمية الاقتصادية، كما تعد العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال علاقة نفعية متبادلة؛ حيث يتم تمويل الابتكار وتسويقه من خلال ريادة الأعمال، وبدون الابتكارات التكنولوجية الحديثة ستظل ريادة الأعمال إلى طريق مسدود، كما أن بدون ريادة الأعمال سيظل الابتكار مجرد أفكار مخزنة في العقل؛ حيث يشير مفهوم الابتكار إلى عملية تحويل الأفكار أو الاختراعات إلى سلع وخدمات تصنع القيمة المضافة وتطبيقه لأنجح الحلول التي تلبي الاحتياجات الجديدة (العاني، 2023). وفي سياق العلاقة بين ريادة الأعمال والخدمة الاجتماعية ظهر مفهوم حديث وهو " ريادة الأعمال الاجتماعية" ويركز هذا المفهوم على التحديات الاجتماعية ومحاولة وضع حلول لها عن طريق الاستخدام الأمثل لمبادئ وعمليات ريادة الأعمال؛ فمثلاً: عند النظر إلى الأشخاص الذين يبذلون جهداً كبيراً للوصول إلى متطلبات الحياة الضرورية من المأكل والمشرب نجد أن هؤلاء الأشخاص يحملون بحلول ابتكارية مبدعة تساعدهم على الوصول لهذه المتطلبات بكل سهولة ويسر؛ ولذا فإن العديد من رجال الأعمال وجهوا قدراتهم الابتكارية إلى معالجة هذه المعوقات بما يعود بالنفع على المجتمعات وتحقيق مكاسب لصاحب المشروع (طه، 2022، ص11).

وفيما يخص مجال الإصلاح الاجتماعي السياسي، نجد أن الابتكار الاجتماعي يمكن أن يعمل على المستوى الكلي كإصلاح اجتماعي سياسي وتغييرات في الأطر التنظيمية والمعايير المؤسسية وعلى المستوى المتوسط كنماذج أعمال جديدة وخدمات جديدة وممارسات إدارية جديدة، كما يمكن أن يساهم الابتكار

الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية من خلال تطوير خدمات اجتماعية جديدة أو محسنة موجهة نحو الطلب أو أشكال محسنة من الدعوة أو نماذج للاستخدام الجديد أو الأكثر فعالية للموارد الموجودة؛ حيث يقوم رواد الأعمال الاجتماعيون بتطوير وتنفيذ حلول للمشاكل الاجتماعية من خلال وسائل ريادة الأعمال (Schröer, 2021).

وتتجلى أهمية الابتكار في ريادة الأعمال في أن تبني المنظمات للأنشطة الإبداعية يؤدي إلى خلق قيمة لها ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهها هذه المنظمات؛ فالإبداع هو قدرة المنظمة على إيجاد أفكار خلاقة ومبتكرة، أو قدرتها على الحصول على المعلومات وتوفيرها للعاملين لمساعدتهم في إنجاز الأعمال بطريقة إبداعية مبتكرة، كما يعد الإبداع أحد العناصر الهامة للنهوض بمستوى المنظمة والعاملين بها ودفعها نحو التوسع الخارجي (دروم، 2019، ص6).

ويؤدي الجمع بين ريادة الأعمال والابتكار إلى ظهور ما يسمى "ريادة الأعمال المبتكرة" من خلال إنشاء شركات جديدة قائمة على أفكار مبتكرة حديثة؛ حيث يوفر الابتكار الأساس للوظائف الجديدة وزيادة معدلات الإنتاجية والأعمال الجديدة ومواجهة المنافسة الشديدة في الأسواق، كما تعد الاقتصادات المبتكرة أكثر إنتاجية ومرونة وقدرة على التكيف مع التغيير ودعم مستويات معيشية أعلى، وبالتالي فإن الابتكار هو بمثابة المحرك الهام والأساسي في عملية النمو الاقتصادي والتنمية داخل المجتمع، وهو أيضاً الأداة المحددة لفرص نجاح رواد الأعمال والطريقة التي يستخدمونها لتغيير أشكال الأعمال (طه، 2022، ص15).

#### التحديات المستقبلية التي تواجه الابتكار وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية

تواجه مهنة العمل الاجتماعي العديد من التحديات، وخاصة في القرن الحادي والعشرين؛ فلا تزال القضايا الدائمة كالفقر والبطالة والتشرد والإدمان وإساءة معاملة الأطفال والطلاق وجنوح الأحداث وغيرها العديد من المشكلات التي تواجه الانسان، الأمر الذي دفع المؤسسات إلى ضرورة اعتماد طرق وأساليب مبتكرة في إدارة أعمالها المختلفة (Frank & Muranda, 2016, P31)، وتتمثل

التحديات التي يواجهها رواد الأعمال الاجتماعيون في التحديات التالية:

- جذب المانحين.

- العمل عن بعد.
  - التحديات الخاصة بعملية التوظيف.
  - تحديات الحصول على الدعم.
  - التحديات ذات الصلة بالحفاظ على جودة المنتج واستدامة الموظفين.
  - اشتداد حدة المنافسة مع الآخرين.
  - تحديات خاصة باستقطاب الكوادر البشرية المؤهلة (Sivathanu & Bhise, 2013, P5).
- كما أشار (أسامة خيرى، 2012، ص 79- 80) إلى بعض المعوقات التي تواجه عملية الابتكار في مؤسسات الأعمال المختلفة، كالتالي:
- **ضعف التمويل اللازم:** حيث يتطلب الابتكار المتميز موارد إضافية تتخطى التمويل الأولي المخصص للبرنامج، وعدم توفر هذا الدعم يحد من فاعلية الابتكار.
  - **تجنب المخاطرة:** الشركات التي تتجه في تحديد المخاطر تقتل الابتكار في المنظمة.
  - **الصوامع الوظيفي:** حيث نجد أن المنظمات التي تضع قواعد صارمة وتحدد المسؤوليات تحرم الأقسام والأشخاص من العمل المشترك وبالتالي تحد من الإبداع والابتكار.
  - **الالتزام بالوقت:** عمل الإدارة هو تقييم أوقات العمل ومن الصعب إثبات أن الابتكار ذو مردود مناسب ما لم يصل المنتج إلى السوق.
  - **المقاييس الغير صحيحة:** تلجأ الكثير من منظمات الأعمال إلى استخدام مقاييس العوائد والمكاسب والحصة السوقية، وتتخلى عن العوائد الغير ملموسة كالسمعة والمعرفة واستقطاب الكوادر البشرية المتميزة، وغيرها العديد من الأصول التي تساهم في صنع القيمة الفعلية للمنظمة مما يحول دون تطبيق الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال (منصور وبرايم، 2018، ص 19).

ويحدد ماورير (2006) بين أربع فئات من التحديات التي تحول دون الابتكار في ريادة الأعمال في منظمات الأعمال، وهي:

1. عوامل التكلفة: تكلفة التمويل وتوافر الأموال.
  2. عوامل المعرفة: نقص الموظفين المؤهلين ونقص المعلومات التكنولوجية والتجارية.
  3. عوامل السوق: المنافسة والطلب.
  4. العوامل التنظيمية: اللوائح الحكومية واللوائح الأوروبية (Fakhri& Bahoussa, 2014, P394).
- كما تواجه ريادة الأعمال في السوق السعودي عدة تحديات يمكن تمثيلها من خلال نوعين من التحديات، هما:

1. تحديات عامة، وتتمثل هبه التحديات فيما يلي:

- محدودية دعم المهارات التجارية للناشئين: حيث يفتقد بعض رواد الأعمال لمهارات التخطيط والإرشاد في مرحلة ما قبل بدء العمل، وأيضًا مهارات الإدارة وتشغيل العمال في مرحلة ما بعد البدء في العمل في ظل انخفاض الوعي بالمنظمات المتخصصة لدعم رواد الأعمال ورعايتهم.
- النفوذ في السوق: يفتقر رواد الأعمال إلى التوجيه لسبل النفوذ في السوق واستقطاب عملاء جدد لشركاتهم.
- رأس المال البشري: ويتمثل في ضعف ومحدودية المهارات المتخصصة والفنية لأصحاب الأعمال، بالإضافة إلى الضعف والقصور والمشاكل البارزة في القوانين والإجراءات الحالية لسوق العمل.
- البيئة المجتمعية: يواجه رواد الأعمال الجدد تحديات ناتجة من نظرات مجتمعية وثقافية في ظل محدودية الدور الذي تلعبه المنظمات التعليمية لدعم الأفكار التجارية المبتكرة أو ثقافة العمل الحر بصفة عامة.

2. تحديات ناتجة عن ضعف اهتمام الأجهزة المعنية برواد الأعمال، وتتمثل في شكلين رئيسيين، هما:

المعوقات النظامية والقانونية، والتي من بينها:

- صعوبة الحصول على الترخيص والتسجيل للمشروعات.
  - تعدد الجهات الرقابية على المشروعات.
  - عدم وجود بيئة قانونية ملائمة تسهل الاندماج بين المنشآت التجارية الجديدة.
  - بعض المعوقات القانونية الأخرى والتي تتمثل في: طلب وجود عقود رسمية كشرط لدخول المنافسات الحكومية وغيرها.
  - الافتقار إلى المساعدات الاستشارية والتوجيهية من قبل الحكومة داخل الجهات الرسمية.
- المعوقات الإدارية، وتتمثل في:
- عدم توفر المقومات الكافية للبنية الأساسية لدعم وتنمية مشاريع خاصة برواد الأعمال.
  - عدم توفر المساعدات الفنية المقدمة لمشروعات رواد الأعمال وخاصة في مجالات إكساب مهارات العمل.
  - عدم الاهتمام بإصدار دليل بأولوية المشروعات التي يمكن تنفيذها.
  - نقص الجهود الموجهة لمساعدة رواد الأعمال على تخطيط الإنتاج وربطه بحاجة السوق.
  - عدم الاهتمام بتوفير آليات ومساعدات كافية لاستيراد الآلات والمعدات الحديثة لمشروعات رواد الأعمال.
  - ضعف الاهتمام بإصدار دليل لتنظيم ضبط الجودة وفقاً لحجم المنشأة (جريدة مكة المكرمة، 2015).

## الدراسات السابقة

سيتم تناول الدراسات التي تناولت موضوع البحث بشكل تسلسلي من الأقدام إلى الأحدث، من خلال

ففتين:

### أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة (الباز، 2020) بعنوان "أثر قيادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي: دراسة ميدانية على شركات الأدوية".

هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق قيادة الأعمال التكنولوجية في الشركات، التعرف على الدوافع والأسباب التي دعت إلى تطبيق قيادة الأعمال التكنولوجية، ومحاولة التوصل إلى تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي في المواقع الإدارية المختلفة في إطار استخدام إدارة المعرفة في الجامعات، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (113) فرد من العاملين بإدارة العليا، و(380) فرد من العاملين في إحدى شركات الأدوية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لقيادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية محل الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود قصور تجاه العاملين في المشاركة بوضع خطط الشركة ودراسة الفرص والتهديدات التي تواجه الشركات موضع الدراسة، وأن قيادة الأعمال التكنولوجية تعتبر أحد المقومات الأساسية الاستراتيجية في الشركات الدوائية والتي تعد من أهم معايير التنمية الذاتية والتفكير الإبداعي والتطور الثقافي وعمليات البحوث والتطوير اللازم لتنمية العمليات الإنتاجية للدواء، كما توصلت أيضاً إلى أن قيادة الأعمال تؤثر إيجابياً في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية والذي يهتم بتنمية العقول البشرية باعتبارها مصدراً للتطور والتنمية.

2. دراسة (إسماعيل وآخرون، 2020) بعنوان "واقع الابتكار الاجتماعي في مملكة البحرين خلال الفترة 1971-1869م: دور الرواد الاجتماعيين في مجالي التعليم والفن".

هدفت إلى التعرف على واقع الابتكار الاجتماعي من وجهة نظر الرواد الاجتماعيين في قطاعي التعليم والفن في البحرين خلال الفترة من (1869-1971م)، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب المقابلة الشخصية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة والتي تمثلت في مجموعة من الرواد الاجتماعيين في قطاعي التعليم والفن، وتوصلت النتائج إلى أن الرواد الاجتماعيين في قطاع التعليم يمتلكون مجموعة من السمات التي مكنتهم من تطوير حلولهم الابتكارية، وأن هناك تشابهاً بين سمات الرواد الاجتماعيين في قطاعي التعليم والفن، كما بين النتائج أن هناك مجموعة من الحوافز التي دفعت الرواد الاجتماعيين إلى تطوير ابتكاراتهم وأن هناك اختلافاً بين الرواد الاجتماعيين في قطاعي التعليم والفن من حيث الأزمات.

3. دراسة (مداحي، 2022) بعنوان " دور الابتكار الاجتماعي في توجيه المؤسسات الصغيرة نحو تبني أسلوب الإنتاج الأنظف وتعزيز تنافسيتها: دراسة حالة مؤسسات صناعة زيت الزيتون لولاية البويرة".

هدفت إلى بيان مدى مساهمة الابتكار الاجتماعي في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال تناول الآثار الاقتصادية المتوقعة لانتشار تقنيات الابتكار الاجتماعي على عدد من الأصعدة استناداً إلى بعض الدراسات القائمة على المسح المكتبي والدراسات السابقة التي تطرقت لهذه الآثار على المستويين الإقليمي والعالمي، وتوصلت النتائج إلى أن القدرة على الابتكار الاجتماعي لها دور فعال ومهم في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات، وأن الولاء المجتمعي أصبح أهم مؤشر لقياس القدرة التنافسية للمؤسسات الخلاقة، كما توصلت الدراسة إلى أن الميزة التنافسية عملية استراتيجية لا يمكن للمؤسسة الاستغناء عنها لأنها تؤهلها لمواجهة المنافسين بشكل أفضل، وأن المؤسسة لن تتمكن من تحقيق ميزات تنافسية ولا الفهم الجيد للتغيرات الحاصلة في بيئتها التنافسية ولا التنبؤ والتخطيط لتحديد سير نشاطها اليومي ما لم تعتمد على الإبداع التكنولوجي ونظام اليقظة، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أنه كلما زادت حدة المنافسة في السوق زادت حاجة المؤسسة لمزيد من الابتكارات الجديدة كالابتكار الاجتماعي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Carvalho, 2017) بعنوان " الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال حالة منطقة بورتو".

قامت هذه الدراسة بتقديم مراجعة موجزة وموضوعية للعلاقات بين الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال، وأيضاً قيمة المنتج والاستدامة، وقد تم إجراء دراسة في منطقة بورتو من خلال مقابلات مع 13 مبدعاً اجتماعياً ورائد أعمال لتقييم هذه العلاقات، وتوصلت النتائج إلى أن الابتكار الاجتماعي الموجه نحو السوق له دور حاسم في تنمية ريادة الأعمال الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعديل هذه التدابير التقليدية لتناسب مع احتياجات السكان لتحقيق الرفاهية المجتمعية من خلال الجمع بين خلق القيمة المشتركة والمشاركة في خلق القيمة وخلق قيمة متعددة، وبالتالي يساهم الابتكار الاجتماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والاستدامة وبالتالي هي التنمية النفسية والاجتماعية والإقليمية.

2. دراسة (Bernardino & Santos, 2017) بعنوان " التنمية المحلية من خلال الابتكار الاجتماعي والإقليمي: دراسة حالة استكشافية".

هدفت إلى فحص الابتكار في مشروع اجتماعي برتغالي ناجح من اختيار تعاونية (تيرا تشا) وتحليل مدى قدرة المشاريع الاجتماعية المبتكرة على المساهمة في التنمية المحلية، وعلى وجه التحديد تسلط الدراسة الضوء على الأنشطة التي طورتها المنظمة الاجتماعية استجابة لاحتياجات شرائح معينة من المجتمع وتوضح العوامل الرئيسية التي أدت إلى نجاح المبادرة الاجتماعية التي تم فحصها، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وقامت بتطبيق أسلوب المقابلة مع الجهات الفاعلة المميزة للحصول على البيانات، وأظهرت النتائج أن الابتكار الاجتماعي يمثل استراتيجية قابلة للتطبيق لتنشيط النسيج الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة من خلال خلق أنشطة اقتصادية جديدة وبالتالي فرص عمل محلية تعتمد على الأنشطة التقليدية للقريبة.

3. دراسة (Rao- Nicholson et al., 2017) بعنوان " الابتكار الاجتماعي في الاقتصادات الناشئة: نهج قائم على النظم الوطنية للابتكار".

حاولت هذه الدراسة دراسة كيفية تفاعل الأنظمة الوطنية للابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية لتوليد الابتكار الاجتماعي في الاقتصادات الناشئة من خلال منهج دراسة الحالة لمعهد أبحاث الطوارئ والإدارة، وأظهرت النتائج أن الابتكار الاجتماعي هو عملية تعلم جماعية تفاعلية من القاعدة إلى القمة، وقد وفرت عملية التعلم التفاعلي وما يتصل بها من بناء القدرات للابتكار الاجتماعي حافزاً لإصلاح اجتماعي أوسع نطاقاً ولتطوير وإعادة تصميم الأنظمة الوطنية للابتكار لخلق القيمة التي يقودها الابتكار الاجتماعي في الاقتصادات الناشئة، ومن خلال هذا النهج تغلبت مبادرة معهد أبحاث الطوارئ والإدارة على الفراغ المؤسسي وطورت شرعيتها من خلال الابتكار الاجتماعي المصمم خصيصاً للسياق المحلي، وبالتالي فهو يمثل نهجاً بديلاً لمنظمات الأنظمة الوطنية للابتكار التي غالباً ما تكون من أعلى إلى أسفل في الاقتصادات المتقدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين لنا اتفاق جميع الدراسات على أن الابتكار الاجتماعي يسهم بشكل كبير في ريادة الأعمال؛ حيث أشارت دراسة (الباز، 2020) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية محل الدراسة، ودراسة (Carvalho, 2017) التي توصلت إلى أن الابتكار الاجتماعي الموجه نحو السوق له دور حاسم في تنمية ريادة الأعمال الاجتماعية، ودراسة (Bernardino& Santos, 2017) التي توصلت إلى أن الابتكار الاجتماعي يمثل استراتيجية قابلة للتطبيق لتنشيط النسيج الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة من خلال خلق أنشطة اقتصادية جديدة وبالتالي فرص عمل محلية تعتمد على الأنشطة التقليدية للقرية.

• منهج البحث

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المقصود بالابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال، وإسهام الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال، التحديات التي تواجه الابتكار الاجتماعي وريادة

الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية، التوصيات المقترحة لتفعيل دور الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية. وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية ذات الصلة بموضوع البحث، وأيضاً من خلال آراء الخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية.

• مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع المختصون في مجال ريادة الأعمال والخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية.

• عينة البحث

تمثلت عينة البحث في (25) خبيراً تم اختيارهم بطريقة قصدية من أساتذة الجامعة العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية، ورواد الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

• أدوات البحث

اعتمد البحث الحالي على المقابلة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، بالإضافة إلى اعتماده على الأدبيات النظرية وتحليلها. وذلك من خلال مرحلتين، كالتالي:

1. المرحلة الأولى: تم عمل مقابلات مفتوحة مع أفراد عينة الدراسة للتعرف على التحديات المستقبلية التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية، وسبل مواجهة هذه التحديات من وجهة نظرهم.
2. المرحلة الثانية: تم إعداد استبانة تتضمن التحديات والمعالجات وفق ما ورد من آراء أفراد عينة البحث، وتم تطبيقها مرة أخرى على أفراد العينة للإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي (كبيراً جداً، كبيراً، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً). وبعد الانتهاء من المرحلة الثانية، تم تحديد نسبة الاتفاق ومتوسطاتها وحذف كل تحدٍ تقل نسبة الاتفاق عليه عن 75%.

صدق وثبات الأداة

أولاً: الصدق

من أجل حساب الصدق تم استخدام أسلوب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح قيم معامل ارتباط الاتساق الداخلي.

جدول (1) يوضح قيم

الاتساق الداخلي

المعالجة		التحديات		المعالجة		التحديات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.78	7	**0.83	7	**0.74	1	**0.61	1
**0.83	8	**0.90	8	**0.95	2	**0.85	2
**0.91	9	**0.81	9	**0.81	3	**0.79	3
**0.74	10	**0.77	10	**0.80	4	**0.94	4
**0.85	11	**0.76	11	**0.68	5	**0.84	5
**0.94	12	**0.82	12	**0.90	6	**0.69	6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.61 - 0.95) مما يعني تمتع الاستبيان بمستوى عالي من الصدق.

ثانياً: الثبات

تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط لإجابات أفراد عينة البحث:

جدول (2) يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ

المحور	البنود	معامل ألفا كرونباخ
التحديات	12	**0.87
المعالجة	12	**0.91
الاستبيان ككل	24	**0.80

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيم معامل الثبات تراوحت بين (0.80 - 0.91). وهي قيم دالة إحصائية، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بمستوى ثبات عالي وبالتالي يمكن الاعتماد عليه.

نتائج البحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

وللتعرف على التحديات التي تواجه الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود، كالتالي:

جدول (3) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

التحديات				
م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نقص التمويل والدعم المالي	4.27	0.75	5
2	قصور التشريعات والقوانين المنظمة لريادة الأعمال	4.35	1.19	4
3	التغير التكنولوجي السريع	3.48	0.86	12
4	تعقيد التسهيلات وإجراءات التسجيل والترخيص	4.62	0.82	3
5	صعوبة توفير مكان لإقامة المشروع	3.77	0.93	10

6	0.95	4.23	صعوبة التسويق	6
8	0.90	3.85	نقص البرامج الإرشادية لرواد الأعمال	7
7	0.84	4.21	عدم تقبل المجتمع للعمل الحر	8
2	0.91	4.77	محدودية دعم المهارات التجارية لرواد الأعمال المبتدئين	9
11	0.86	3.61	تعدد الجهات الرقابية	10
1	0.95	4.81	صعوبة الحفاظ على استدامة الموظفين في المشروعات المختلفة	11
9	0.77	3.81	زيادة المنافسة	12
مرتفع	0.67	4.06	المجموع الكلي	
<b>المعالجة</b>				
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	م
3	0.78	4.51	حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع	1
6	0.53	4.19	صك القوانين والتشريعات المنظمة لريادة الأعمال	2
10	0.84	3.85	عقد دورات وورش عمل بشكل مستمر لكافة التحديات التكنولوجية الطارئة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	3
8	0.87	4.07	تشجيع الحكومات على تقديم التسهيلات لرواد الأعمال فيما يخص أعمال الترخيص والتسجيل	4
5	0.76	4.31	ضرورة توفير أماكن مناسبة لإقامة المشروعات بما يخدم المجتمع	5
12	0.72	3.11	توفير منصات وبرامج خاصة بتسويق المشروعات الخاصة برواد الأعمال	6

7	0.86	4.15	تقديم برامج إرشادية لرواد الأعمال لتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن السوق	7
9	0.95	3.91	نشر ثقافة العمل الحر ومدى أهميته في حل مشكلات البطالة	8
4	0.86	4.35	الاهتمام بالجيل الصاعد من رواد الأعمال وتقديم الخبرات وتنمية المهارات التي يحتاجها في مجال الأعمال	9
2	0.89	4.58	تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال	10
11	0.77	3.46	تقديم العديد من الامتيازات والحوافز للعاملين لتحفيزهم على الولاء والانتماء للعمل	11
1	0.83	4.82	تشجيع رواد الأعمال على ضرورة ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم	12
مرتفع جداً	0.59	4.27	المجموع الكلي	

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن هناك مجموعة من التحديات المستقبلية التي تواجه رواد الأعمال بدرجة مرتفعة؛ حيث جاء في المركز الأول البند رقم (11) والذي ينص على "صعوبة الحفاظ على استدامة الموظفين في المشروعات المختلفة" بمتوسط حسابي بقيمة (4.81) وانحراف معياري بقيمة (0.95)، يليه البند رقم (9) في المركز الثاني والذي ينص على "محدودية دعم المهارات التجارية لرواد الأعمال المبتدئين" بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.91)، ثم جاء البند رقم (4) في المركز الثالث والذي ينص على "تعقيد التسهيلات وإجراءات التسجيل والترخيص" بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.82)، في حين جاء البند رقم (2) في المركز الرابع والذي ينص على "قصور التشريعات والقوانين المنظمة لريادة الأعمال" بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (1.19)، يليه

في المركز الخامس البند رقم (1) والذي ينص على "نقص التمويل والدعم المالي" بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.75).

كما يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن هناك مجموعة من سبل المعالجة للتحديات المستقبلية التي من الممكن أن تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية بدرجة مرتفعة جداً؛ حيث حصل البند رقم (12) والذي ينص على "تشجيع رواد الأعمال على ضرورة ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم" على أعلى متوسط حسابي بقيمة (4.82) وانحراف معياري (0.83)، يليه في المركز الثاني البند رقم (10) والذي ينص على "تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال" بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.89)، كما جاء البند رقم (1) والذي ينص على "حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع" في المركز الثالث بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.78)، وفي المركز الرابع جاء البند رقم (9) والذي ينص على "الاهتمام بالجيل الصاعد من رواد الأعمال وتقديم الخبرات وتنمية المهارات التي يحتاجها في مجال الأعمال" بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.86)، في حين جاء البند رقم (5) في المركز الخامس والذي ينص على "ضرورة توفير أماكن مناسبة لإقامة المشروعات بما يخدم المجتمع" بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.76).

ومن خلال ما سبق، يتبين لنا أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في صعوبة الحفاظ على استدامة الموظفين في المشروعات المختلفة، محدودية دعم المهارات التجارية لرواد الأعمال المبتدئين، تعقيد التسهيلات وإجراءات التسجيل والترخيص، بالإضافة إلى قصور التشريعات والقوانين المنظمة لريادة الأعمال.

كما أن هناك مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها معالجة التحديات التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية ومن بينها: تشجيع رواد الأعمال على ضرورة ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم، تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال، حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع، بالإضافة إلى اهتمام الجيل الصاعد من رواد الأعمال وتقديم الخبرات وتنمية المهارات التي يحتاجها في مجال الأعمال.

من خلال العرض السابق، توصل البحث إلى عدد من النتائج من بينها:

1. ترتبط ريادة الأعمال والابتكار ارتباطاً قوياً وذلك من خلال ارتباط الابتكار بالاقتصاد الكلي للدول.
2. كما يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية من خلال تطوير خدمات اجتماعية جديدة أو محسنة موجهة نحو الطلب أو أشكال محسنة من الدعوة أو نماذج للاستخدام الجديد أو الأكثر فعالية للموارد الموجودة.
3. وتتجلى أهمية الابتكار في ريادة الأعمال في أن تبني المنظمات للأنشطة الإبداعية يؤدي إلى خلق قيمة لها ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهها هذه المنظمات.
4. هناك مجموعة من التحديات التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في صعوبة الحفاظ على استدامة الموظفين في المشروعات المختلفة، محدودية دعم المهارات التجارية لرواد الأعمال المبتدئين، تعقيد التسهيلات وإجراءات التسجيل والترخيص، بالإضافة إلى قصور التشريعات والقوانين المنظمة لريادة الأعمال.
5. هناك مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها معالجة التحديات التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية ومن بينها: تشجيع رواد الأعمال على ضرورة ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم، تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال، حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع، بالإضافة إلى اهتمام بالجيل الصاعد من رواد الأعمال وتقديم الخبرات وتنمية المهارات التي يحتاجها في مجال الأعمال.

**توصيات البحث**

في ضوء نتائج البحث، يمكن وضع مجموعة من التوصيات، كالتالي:

1. ضرورة تشجيع رواد الأعمال على ابتكار أفكار جديدة مبدعة في مشروعاتهم.
2. تخصيص جهات محددة من شأنها الإشراف على رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية.

3. حث الحكومات على توفير الدعم المالي المناسب لرواد الأعمال بما يعود بالنفع على المجتمع.
4. ضرورة الاهتمام بالجيل الصاعد من رواد الأعمال وتقديم الخبرات وتنمية المهارات التي يحتاجها في مجال الأعمال.
5. صك القوانين والتشريعات المنظمة لريادة الأعمال.
6. نشر ثقافة العمل الحر داخل المملكة وبيان أهميته في حل مشكلات البطالة.
7. ضرورة توفير أماكن مناسبة لرواد الأعمال تساعدهم في إقامة المشروعات بما يخدم المجتمع.

#### المراجع باللغة العربية

1. أبو الحسن، نبيل محمد محمود. (2021). فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجموعات الأيتام بمكة المكرمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء (4)، العدد (54)، ص 805: 842.
2. إسماعيل، يوسف محمد؛ المحاميد، أسعود محمد فاضل؛ بوغوي، عفاف مبارك؛ الجيوسي، عودة راشد؛ يتيم، عبد الله عبد الرحمن. (2020). واقع الابتكار الاجتماعي في مملكة البحرين خلال الفترة 1971-1869م: دور الرواد الاجتماعيين في مجالي التعليم والفن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
3. الباز، محمد مصطفى على. (2020). أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي: دراسة ميدانية على شركات الأدوية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد (11)، العدد (2)، ص 1268: 1287.
4. البداوي، إيمان عواد. (2022). الابتكار وريادة الأعمال وأثرهما في النمو الاقتصادي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (6)، العدد (19)، ص 104: 117.
5. الشامسي، مريم. (2022). الإبداع الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية: الإمارات العربية المتحدة نموذجاً للإبداع والابتكار في ظل جائحة كورونا، مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، المجلد (7)، العدد (2)، ص 44: 55.

6. العاني، ثامر محمود. (2023). الابتكار وريادة الأعمال ومستهدفات 2030، جريدة الشرق الأوسط، متاح على الرابط: <https://2h.ae/CVrt>.
7. العنزي، سلمى بنت سعدي. (2022). مفهوم الابتكار الاجتماعي ومنهجيته في مجال الرعاية الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، الجزء (1)، العدد (72)، ص 15: 34.
8. المخزنجي، أماني صلاح محمود. (2022). ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد (42)، العدد (3)، ص 195: 220.
9. الناجم، مجيدة بنت محمد. (2018). ريادة الأعمال الاجتماعية: مفهومها- مقوماتها- دورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الجمعة، المملكة العربية السعودية، العدد (41)، ص 83: 102.
10. أمين، نيفين زكريا محمد؛ عبد الواحد، نجلاء الورداني عبد الهادي. (2021). أثر محددات الثورة الصناعية الرابعة على تحفيز مسارات الابتكار الاجتماعي: دراسة تطبيقية على رياض أطفال مصر، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، جامعة عين شمس، المجلد (27)، العدد (4)، ص 233: 408.
11. بن عبد الرحمن، عبد الرحمن بن معتوق. (2020). تقييم درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، الجزء (2)، ص 85: 119.
12. بن غالب، طاهر. (2014). الخدمة الاجتماعية مفهوم شامل مقالات ونصوص، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
13. بن محمد، أماني بنت محمد. (2023). الابتكار الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في وقف عين زبيدة، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، المجلد (11)، العدد (3)، ص 470: 512.

14. جريدة مكة المكرمة. (2015). عائقان أمام ريادة الأعمال في السوق السعودي، متاح على الرابط: <https://2h.ae/AlQU>.
15. حسن، عبد الحي محمود. (2014). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
16. خليل، أسماء سيد حسن. (2018). الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على المشاركين بمعرض الابتكار الاجتماعي الأول بجامعة أسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، الجزء (7)، العدد (59)، ص328: 391.
17. دروم، أحمد. (2019). الإبداع، وريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة: دراسات ميدانية وتجارب رائدة، الطبعة الأولى، الجزء الأول، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة.
18. رصاص، نهاد علي بدوي؛ عبد الحميد، رباب السيد. (2018). برنامج لإعداد الشباب لإدارة التغيير وريادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد (17)، ص119: 193.
19. طه، رانيا الشيخ. (2022). الابتكار وريادة الأعمال، صندوق النقد العربي، سلسلة كتيبات تعريفية موجهة إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، العدد (31)، ص2: 36.
20. مداحي، محمد. (2022). دور الابتكار الاجتماعي في توجيه المؤسسات الصغيرة نحو تبني أسلوب الإنتاج الأنظف وتعزيز تنافسيتها: دراسة حالة مؤسسات صناعة زيت الزيتون لولاية البويرة، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي، المجلد (5)، العدد (1)، ص67: 87.

21. منصور، تحية؛ براهيم، سيف الإسلام محمد. (2018). معوقات تفعيل الإبداع والابتكار في المؤسسات الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي - تبسة.
22. Bernardino, S., & Santos, J. F. (2017). Local development through social and territorial innovation: An exploratory case study. CIRIEC-España, revista de economía pública, social y cooperativa, (90), 159-187.
23. Bittencourt, B. A., Figueiró, P. S., & Schutel, S. (2017). The impact of social innovation: Benefits and opportunities from Brazilian social business. Revista Espacios, 38(26), 1-7.
24. Carvalho. (2017). Social innovation and entrepreneurship: The case of Porto region. In Entrepreneurship: Concepts, methodologies, tools, and applications (pp. 850-887). IGI Global.
25. Curtis, T. (2016). The challenges and risks of innovation in social entrepreneurship. In Social Entrepreneurship (pp. 95-110). Policy Press.
26. Fakhri, S., & Bahoussa, A. (2014). Obstacles of innovation among the entrepreneur: An empirical study. International Journal of Innovation and Applied Studies, 9(1), 393.
27. Frank, R., & Muranda, Z. (2016). Social enterprise as the game-changer: embracing innovation and dynamism in contemporary social work practice in Zimbabwe. African Journal of Social Work, 6(1), 30-41.
28. Konda, I., Starc, J., & Rodica, B. (2015). Social challenges are opportunities for sustainable development: tracing impacts of social entrepreneurship through innovations and value creation. Economic Themes, 53(2), 211-229.
29. Mthembu & Barnard. (2019). Social entrepreneurship: Objectives, innovation, implementation and impact on entrepreneurship. Innovation, Implementation and Impact on Entrepreneurship. Expert Journal of Business and Management, 7 (1), 147- 177.
30. Rao-Nicholson, R., Vorley, T., & Khan, Z. (2017). Social innovation in emerging economies: A national systems of

innovation-based approach. *Technological Forecasting and Social Change*, 121, 228-237.

31. Schröer, A. (2021, March). Social innovation in education and social service organizations. Challenges, actors, and approaches to foster social innovation. In *Frontiers in Education* (Vol. 5, p. 555624). Frontiers Media SA.
32. Sivathanu, B., & Bhise, P. V. (2013). Challenges for social entrepreneurship. *International Journal of Application or Innovation in Engineering & Management (IJAIEEM)*, 9-10.

### References in English

1. Abu Al-Hassan, Nabil Muhammad Mahmoud. (2021). The effectiveness of a training program to develop social entrepreneurship knowledge and skills among social workers working in orphan associations in Mecca, *Journal of Studies in Social Service*, Part (4), Issue (54), pp. 805: 842.
2. Ismail, Yusuf Muhammad; Al-Mahamid, Asoud Muhammad Fadel; Bougui, Afaf Mubarak; Al-Jayousi, Odeh Rashid; Orphan, Abdullah Abdul Rahman. (2020). The reality of social innovation in the Kingdom of Bahrain during the period 1971-1869 AD: The role of social pioneers in the fields of education and art, doctoral dissertation, College of Graduate Studies, Arabian Gulf University.
3. Al-Baz, Muhammad Mustafa Ali. (2020). The impact of technological entrepreneurship on developing creativity and technological innovation: a field study on pharmaceutical companies, *Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies*, Faculty of Commerce in Ismailia, Suez Canal University, Volume (11), Issue (2), pp. 1268: 1287.
4. Al-Beddawi, Iman Awad. (2022). Innovation and entrepreneurship and their impact on economic growth, *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, Volume (6), Issue (19), pp. 104: 117.
5. Al Shamsi, Maryam. (2022). Social creativity in Islamic societies: The United Arab Emirates is a model for creativity and

- innovation in light of the Corona pandemic, Islamic Entrepreneurship Journal, International Organization for Islamic Marketing, Volume (7), Issue (2), pp. 44: 55.
6. Al-Ani, Thamer Mahmoud. (2023). Innovation, Entrepreneurship and 2030 Targets, Asharq Al-Awsat Newspaper, available at the link:<https://2h.ae/CVrt>.
  7. Al-Anzi, Salma bint Saadi. (2022). The concept of social innovation and its methodology in the field of social care, Social Service Journal, Egyptian Society of Social Workers, Part (1), Issue (72), pp. 15: 34.
  8. Al-Makhzanji, Amani Salah Mahmoud. (2022). Entrepreneurship culture as an entry point to sustainable growth in Egypt, Arab Journal of Management, Arab Organization for Administrative Development, Volume (42), Issue (3), pp. 195: 220.
  9. Al-Najem, Majeeda bint Muhammad. (2018). Social entrepreneurship: its concept - its components - its role in improving social welfare services, Journal of Humanities and Administrative Sciences, Al Majmaah University, Kingdom of Saudi Arabia, Issue (41), pp. 83: 102.
  10. Amin, Nevin Zakaria Muhammad; Abdel Wahed, Naglaa Al-Wardani, Abdel-Hadi. (2021). The impact of the determinants of the Fourth Industrial Revolution on stimulating social innovation paths: an applied study on Egyptian kindergartens, Journal of the Faculty of Education in Humanities and Literary Sciences, Ain Shams University, Volume (27), Issue (4), pp. 233: 408.
  11. Bin Abdul Rahman, Abdul Rahman bin Maatouq. (2020). Evaluating the degree of availability of university environment requirements that stimulate innovation and entrepreneurship from the point of view of postgraduate students, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (14), Part (2), p. 85: 119.
  12. Ben Ghalib, Taher. (2014). Social service is a comprehensive concept, articles and texts, first edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman.

13. Bin Mohammed, Amani Yant Mohammed. (2023). Social innovation from the perspective of Islamic education and its role in achieving sustainable development goals in the Ain Zubaida Endowment, Journal of the College of Arts, Dhamar University, Volume (11), Issue (3), pp. 470: 512.
14. Mecca newspaper. (2015). Two obstacles to entrepreneurship in the Saudi market, available at the link:<https://2h.ae/AIQU>.
15. Hassan, Abdel-Hay Mahmoud. (2014). Social service and areas of professional practice, Higher Institute of Social Service in Alexandria, Modern University Office.
16. Khalil, Asma Sayed Hassan. (2018). Social innovation as a variable in planning for developing graduation research projects for social work students: A study applied to participants in the first social innovation exhibition at Aswan University, Social Service Journal, Egyptian Society of Social Workers, Part (7), Issue (59), pp. 328: 391.
17. Drom, Ahmed. (2019). Creativity, entrepreneurship and sustainable regional (local) development: field studies and pioneering experiences, first edition, part one, laboratory of quantitative methods in economic sciences and business administration sciences and their applications for sustainable development.
18. Rasas, Nihad Ali Badawi; Abdel Hamid, Rabab Al-Sayed. (2018). A program to prepare youth for change management and entrepreneurship to achieve the goals of the sustainable development strategy: Egypt's Vision 2030, Journal of Research in the Fields of Specific Education, Faculty of Specific Education, Minya University, Issue (17), pp. 119: 193.
19. Taha, Rania Al-Sheikh. (2022). Innovation and Entrepreneurship, Arab Monetary Fund, a series of introductory booklets directed at the young age group in the Arab world, Issue (31), p. 2: 36.
20. Madahi, Muhammad. (2022). The role of social innovation in directing small enterprises towards adopting cleaner production methods and enhancing their competitiveness: a case study of olive oil industry enterprises in the state of Bouira, Afaq Journal

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 07 العدد 01 (42) بتاريخ 2024/03/15

ISSN (ISSN-L):2617-9857

for Research and Studies, Resistance University Center Sheikh Amoud bin Mukhtar Illizi, Volume (5), Issue (1), p. 67: 87.

21. Mansour, greeting; Braham, Saif al-Islam Muhammad. (2018). Obstacles to activating creativity and innovation in Algerian institutions: a case study of a group of Algerian institutions, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Larbi Tebesi University - Tebessa.